

العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة

د. فريح عويد العنزي

قسم علم النفس - كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض سمات الشخصية (القلق - الانبساط - تقدير الذات) وذلك على عينة قوامها ٣٠٣ من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث عدداً من المقاييس (العدوان - تقدير الذات - الانبساط - القلق)، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العدوانية والقلق، وبين القلق العام والانبساط / الانطواء ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانطوائية / الانبساطية وتقدير الذات، وذلك لدى العينة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية على متغير القلق العام لصالح مرتفعي العدوانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية على متغير الانطواء / الانبساط. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القلق العام بين المجموعتين (المرتفعة - المنخفضة) على مقياس العدوانية لصالح المجموعة المرتفعة. ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في العدوانية على متغير تقدير الذات. وانتهت الدراسة إلى مكونات عاملية مشتركة في متغير العدوانية لدى عينات الذكور والإناث والعينة الكلية.

مقدمة:

يمثل العدوان ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره في العصر الحديث، فلم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه

ليشمل الجماعات والمجتمعات، (المغربي، ١٩٩٣: ١٢١). كما زاد الاهتمام بدراسة العدوان، وخاصة في المجتمع الغربي ويرجع ذلك بالطبع إلى الخوف المخيم علينا جميعا من الدمار الذي قد تحدثه الأسلحة النووية. حيث يلعب العدوان دورا كبيرا في نمو وتطور بعض اضطرابات الشخصية لدى الإنسان، وفي كثير من المشكلات الإنسانية الملحة، كالحروب والتعصب العنصري وجناح الأحداث، والقسوة على الأطفال، إلى جانب أنه نزعة ضرورية للحفاظ على بقاء الإنسان في الحياة كما يحتاجه في أثناء تفاعله مع غيره، حيث يقول "Anthony Storr" أن الحقيقة الواضحة هي أن الإنسان لم يكن يستطيع أن يحقق سيطرته الحالية ولا حتى أن يبقى على قيد الحياة كجنس ما لم يهبه الله قدرا كبيرا من العدوان (ستور، ١٩٧٥: ١٠-١١).

وتري "هيرلك" Hurlack عام ١٩٦٧ " أن العدوانية تظهر حينما يتعرض الطفل للفشل المتكرر نتيجة طموحاته المرتفعة وغير الواقعية، كما تزداد نتيجة شعوره بالدونية وعدم الكفاءة (الديب، ١٩٩١: ١٠١).

كذلك يري بركويتز (Berkowitz) ١٩٩٣ انه لا يفترض أن نعتبر العدوان خرقا لقواعد السلوك السوي أو نجعل عدم القبول الاجتماعي جزءا من تعريفه.

ويذهب مرسى (١٩٨٥) الاتجاه نفسه، حيث يذكر أنواعا من العدوان المقبول اجتماعيا بل قد يكون ملزما للفرد كالدفاع عن النفس أو الوطن أو الدين.

ويري أيزنك Eysenk أن العدوان شأنه شأن أبعاد الشخصية - عبارة عن متصل أو بُعد ثنائي القطب، يتمثل أحد قطبيه في اللاعدوان أو الحياد بينما يتمثل قطبه الآخر في العدوانية الشديدة، ويتخذ الأفراد مواقع مختلفة بين القطبين (البهي، ١٩٨١: ١٧٤).

ولذا زاد اهتمام علماء النفس بدراسة العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وغيرها من متغيرات، وحاولوا وضع النظريات لتفسيرها من أجل معرفة زملة الشروط البيئية والشخصية التي تكفي لتوجيه النزعات العدوانية المقبولة

واللازمة للإنشاء والبناء وإبعادها عن الهدم والتخريب. وقد اختلفت وجهات النظر في شرح وتفسير السلوك العدواني من منظور علم النفس، مثلما اختلفت في تعريفه وتصنيفه، فقد اتفق كل من جيرسيلر وماركي (١٩٣٥) وبودي (١٩٥٥) وبص (١٩٧٨) وفريد (١٩٨٦) علي أن العدوان بدني ولفظي، في حين صنفه كل من يتكاني وأوموندز (١٩٧٨) إلي عدوان هجومي وعدوان دفاعي أما زنسكي وميسر (١٩٧٩) صنفاه إلي عدوان مباشر وعدوان غير مباشر. وصنفه عبد الفتاح والعارف بالله إلي عدوانيه علنية وعدوانية علاقات (عبد الفتاح والعارف بالله ٢٠٠١). وظهر ذلك واضحا من خلال التفسيرات المتباينة للنظريات التي تناولت هذا السلوك بالتفسير. وبعض هذه النظريات واجهت نقداً شديداً لتفسير العدوان علي أساس الغريزة "لفرويد" أو علي أساس الطاقة العدوانية "لورنز" ومازالت بعض النظريات مقبولة من بعض علماء النفس وعلماء الجريمة المعاصرين. وسنعرض بإيجاز لأهم النظريات في هذا السياق:

أولاً: نظرية غريزة الموت: Death Instinct

يسلم أصحاب هذا الاتجاه بوجود حافز عدواني فطري ولكنهم يفترضون أن هذا الحافز موجه أصلاً إلي الذات وتحت ظروف محددة يوجه للآخرين، (ستور، ١٩٧٥: ١٣-١٤).

ويري فرويد رائد هذا الاتجاه أن العدوان ميل فطري في الإنسان، فالإنسان يكره أخاه بالفطرة، ووراء المحبة الظاهرة بين الناس عدا كامن مستور، فالظلم والعدوان من شيم النفوس ومهمة المجتمع تهذيب هذه الميول العدوانية، (الشعبي، ١٩٦٣: ٩٦).

ثانياً: النظرية الإحباطية Frustration theory

وملخص هذه النظرية أن الإنسان بطبعه ليس عدوانياً وإنما يتفجر العدوان داخله كلما تعرض للإحباط والذي يمنع رغبات الفرد من التحقق، (Kitn et al., 1978: 364-365).

وبصفة عامة تذهب تلك النظرية إلى أن الغضب ينشأ كلما اعترض الإنسان عائق يحول بينه وبين تحقيق رغباته، ولما كانت الحياة الاجتماعية السوية تتيح التنفيس بصورة طبيعية عن انفعالات الغضب، كان لابد أن تجد الطاقة الناشئة عن هذا الانفعال طريقا للخروج أو الظهور. ومن أهم الطرق التي تظهر بها هذه الطاقة ما يسميه علماء النفس بالنقل أو الإزاحة displacement وفيه يتحول الغضب عن السبب الحقيقي إلى موضوع آخر (الشعبي، ١٩٦٣: ١٥٣).

ثالثا: نظرية التعلم learning theory

يري أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى ومن أبرز علماء هذه النظرية دولارد، وباندورا، وباتريسون. وفكرة هذه النظرية أن الفرد يتعلم السلوك العدواني من البيئة التي يتواجد فيها نتيجة ملاحظته بأن استخدام العنف والعدوان يسهم في تحقيق الأهداف (سليمان ونبيل، ١٩٩٤: ٤٠).

رابعا: نظرية السمات:

يري أصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الناس ولكنها تختلف من شخص لآخر (مليكة، ١٩٨٩: ١١٢) & (Berkwatz, 1986:308). وقد أشار جليفورد Guilford إلى أن سمة العداوة من سمات الشخصية ذات البعدين حيث تمتد من بعد العداوة Hostility إلى بعد الصداقة Friendship ويصف الشخص صاحب العداوة بأنه عنيد يقاوم التوجيه ويضايقه تلقي الأوامر. ويرى أيزنك أيضا أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي القطب شأنه في ذلك شأن السمات الانفعالية للشخصية.

وبنظرة استقرائية على النظريات السابقة يمكن الخروج بما يلي:

- ١ - يمكن القول بأن طبيعة الإنسان البيولوجية ليست بذاتها خيرة ولا شريرة وليست عدوانية أو خائفة وليست جانحة للحرب ولا جانحة للسلم، ولكن الإنسان ذاته يمتلك آلية نفسية محايدة قابلة لأن تكون خيرة وقابلة لأن تكون شريرة.
 - ٢ - أن الإحباط قد يؤدي في بعض الأحيان إلى العدوان، ولكنه في أحيان كثيرة لا يؤدي إلى ذلك. فكثير من الناس يتعرضون لمواقف إحباطية أو الإهانة لكنهم لا يستجيبون جميعا بطريقة عدوانية وقد يعود ذلك إلى القيود التي يفرضها الموقف أو القيود الداخلية لدى الشخص، (ارجايل، ١٩٨٢: ٨١).
 - ٣ - اتفقت النظريات على إمكانية التحكم في العدوان من خلال شروط بيئية معينة.
- وهكذا يتضح أن أشكال العدوانية ودرجاتها تمتد من قتل الغير إلى قتل الذات وتتوقف الدرجة التي تنتهي عندها الشحنة العدوانية وتصريفها على سمات شخصية الفرد وعلى أمور التربية التي تربى عليها الفرد منذ الصغر.

مشكلة الدراسة:

شغل موضوع السلوك العدواني اهتمام عدد كبير من الباحثين، حيث تمت دراسته من عدة جوانب مثل أثر عوامل التنشئة الاجتماعية عليها، والفروق بين الجنسين، والانسحاب الاجتماعي، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، والكحول، والإحباط. كذلك درست العلاقة بين العدوانية وكثير من متغيرات الشخصية مثل موضع الضبط، وتقدير الذات، والحزم، والانبساط، والانفعالية، والاندفاعية.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في دراسة العدوانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية المهمة وهي القلق، تقدير الذات، والانبساط. إذ أن هذا من

شأنه الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات الشخصية المسؤولة عن تشكيل السلوك العدواني لدى الفرد، وذلك بغية التحكم في هذه المتغيرات خلال عمليات التحكم في السلوك.

الأهمية والمبررات:

- ١ - تأتي القيمة الإجرائية لدراسة السلوك العدواني في أنها تزودنا ببعض النتائج التي قد تساعدنا على كيفية وضع وصياغة التصورات الخاصة بكيفية الإقلال من حدتها. ويزداد هذا المطلب وضوحاً إذا كنا أمام ظاهرة بدأت في الانتشار بين العديد من الشرائح الاجتماعية أو التعليمية؛ الأمر الذي بات يهدد أمن الفرد والمجتمع على السواء.
- ٢ - يتوقف تكوين كلا من العدوانية، القلق، تقدير الذات، الانبساط على عوامل التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يرتبط بها من ثواب وعقاب. كما تجمع بينها عمليته واحدة هي عملية التوقع expectancy، والذي يمثل مفهوماً أساسياً في نظرية التعلم الاجتماعي، ويمثل أيضاً عنصراً مهماً في تحديد نوع السلوك العدواني وشكله وقوته. كما أن الفرد قبل قيامه بالسلوك العدواني لابد أن يعيد النظر في ذاته وما لديها من إمكانيات وبناء عليه يتوقع ما سيترتب على هذا السلوك.
- ٣ - من ناحية أخرى يعد تقدير الذات عاملاً مهماً في تحديد السلوك الاجتماعي بل في نمو الشخصية باعتبارها كلا متكاملًا. فهو يؤثر في الطريقة التي يحكم بها الفرد على الأشخاص الآخرين ويقومهم بها. ويؤيد ذلك ما لاحظته "أدلر Adler" من أن الذين يشعرون بالنقص يحطون من أقدار غيرهم، وما أشار إليه هورني Horney من أن من لا يحب نفسه لا يحب غيره، وما توصل إليه روجرز Rogers من أن هناك ارتباطاً موجباً مرتفعاً بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين (راجع، ب. ت: ١١٢).
- ٤ - تهدف الدراسات المختلفة لموضوع العدوانية في نهاية المطاف إلى مساعدة الفرد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ذلك المتغير

الذي ينبغي أن نوليّه قدرا كبيرا من الاهتمام البحثي، فلا يكفي أن تقف مجهوداتنا البحثية عند حد الوصف الكمي للعدوانية، وإنما يجب السعي قدما إلى محاولة الربط بين تلك العدوانية وغيرها من المتغيرات الأخرى ذات القيمة الإجرائية من قبيل مدي قدرة الفرد العدواني علي تحقيق التكيف مع ذاته ومع غيره.

٥ - أخيرا رأي الباحث أنه قد أجريت دراسات عديدة في البيئات الأجنبية والعربية حول علاقة كلا من القلق، تقدير الذات، الانبساط، بالعدوانية كلا علي حدة، ولم تدرس علاقة هذه المتغيرات الثلاثة معا وأثرها علي العدوانية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - هل هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية ومتغيرات الشخصية القائمة عليها الدراسة.
- ٢ - ما المكونات العائلية لمتغير العدوانية عند الذكور والإناث والعينة الكلية.

مصطلحات البحث:

١ - العدوانية Aggressiveness

يعد وضع تعريف عام لمفهوم العدوان من المشكلات الرئيسة عند التصدي لدراسة هذا الموضوع، فهو مفهوم من المفاهيم المعيارية التي تخضع للمعايير الاجتماعية والأخلاقية في الحكم عليه وعلي شدته. ولما كانت هذه المعايير تختلف من بيئة إلي أخرى تبعا للمكونات الثقافية والأطر المرجعية، فإنه من المتوقع أن يختلف تعريف العدوان من بيئة إلي أخرى. وإذا كانت المعايير الثقافية تمثل أحد محددات التعريف وإحدى العقبات في وضع تعريف عام، فإن بعض مشكلات تعريف العدوان ترجع إلي أننا لا نستطيع أن نضع خطا فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن نحتمله ونتجاوز عنه، وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا، وبين العدوان المدمر والمخرب (البهي، ١٩٨١: ١٧٢).

يذكر ميشيل أرجايل "أن العدوان يشير إلى السلوك الذي يتجه به صاحبه إلي إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم إما بدنياً أو لفظياً أو بأي طريق آخر (أرجايل ١٩٨٢، ص: ٧٣).

ويعرف منصور وآخرون (١٩٧٨) العدوان بأنه "السلوك الذي يقصد منه إيذاء أو إقلاق شخص آخر وليس السلوك الذي يكون فيه الإيذاء عرضياً بالنسبة لتحقيق هدف من الأهداف. ويعرفه "روبرت" بأنه السلوك الذي يقصد به صاحبه إلحاق أذى نفسي أو جسدي بشخص آخر (Robert, 1978: 292) كما يعرفه عبد الفتاح ١٩٩٦ "بأنه سلوك ضار ناتج عن مثيرات داخلية أو خارجية، يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، وهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً، مباشراً أو غير مباشر، ويترتب عليه إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو النفسي أو المادي بالآخرين أو بالنفس ويختلف في مسبباته ومظاهره وشدته من فرد إلى آخر.

بينما يعرفه طه (١٩٩٣) بأنه كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف الهدم أو التدمير نقيضاً للحياة في متصل من البسيط إلى المركب. وكذلك يعرفه انجليش وانجليش بأنه أفعال عدوانية نحو الآخرين وما يشتمل عليه من عداء معنوي نحوهم، وهو أيضاً محاولة لتخريب ممتلكات الغير (English & English, 1993: 79).

وتبنى الباحث في إطار الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً للسلوك العدواني باعتباره "كل عدوان يقع على الغير بشكل مباشر أو غير مباشر سواء أكان لفظياً أو بدنياً أو على الممتلكات".

٢- القلق العام General Anxiety

عرّف زهران (١٩٧٨) القلق بوجه عام بأنه "حالة من التوتر الشامل والمستمر حدث للفرد نتيجة توقعه لخطر يهدده سواء أكان هذا الخطر خطراً حقيقياً أو خطراً رمزياً، وهذه الحالة يصحبها خوف غامض بالإضافة إلى

بعض الأعراض النفسية والجسمية"، ويضيف زهران بأن القلق العام الذي يتعرض له الفرد قلق لا يرتبط بموضوع معين بحيث يكون غامضا وعاما وعائما.

ويعرفه أبو النيل (١٩٨٧) بأنه "خوف عام أو خاص بالنسبة لبعض الأحداث غير المعروفة أو المستقبلية، ورغم أنه لا يكون بالضرورة مرتبطا بجاذبة واضحة، فإنه في الغالب يكون متعلقا بنوع خاص من الأحداث أو المواقف كما في حالة القلق الهائم الطليق. في حين يرى حبيب (١٩٩١) أن القلق العام هو القلق الشامل الذي يتخلل عدة جوانب من حياة الشخص؛ إنه قلق هائم غير محدد الموضوع بصورة عامة، ولكنه قد يكون محددا في بعض الحالات وذلك حول موضوع خاص؛ حيث يستثار من قبل بعض المواقف مثل الامتحان والجنس والموت ومواجهة الناس. ويرى عثمان (١٩٩٣) بأن القلق العام استعداد لدى الفرد يؤدي إلى معاناته من القلق الوجداني إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه.

٣- تقدير الذات: Self - esteem

تعددت التعريفات الخاصة بتقدير الذات إلى معنى واحد تقريبا وهي تعطي في مجموعها مدي اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه. وأوضح "ماسلو Maslow" في تنظيمه للحاجات النفسية أن حاجات التقدير تتضمن شقين الأول: احترام الذات ويحتوي أشياء مثل الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والقوة الشخصية والإنجاز والاستقلالية. والشق الثاني: التقدير من الآخرين ويتضمن المكانة والتقبل والانتباه والمركز والشهرة، (عبد الخالق، ١٩٩١: ٨٦ / خير وحسن، ١٩٩٠: ٨٦).

ويري كوبر سميث (1967) Cooper Smith أن تقدير الذات هو الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه، (عبد الفتاح، ١٩٨٦: ٤٢). ويعرفه روزنبرج (1978) Rosenberg بأنه اتجاهات الفرد الشاملة - سالبة كانت أو موجبة - نحو نفسه. وهذا يعني

أن تقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه، أو رفض الذات أو احتقار الذات، (Rosenberg, 1978:833) (عبد الله، ١٩٩١: ٨ - ٩). وتعرفه عبد الحميد (١٩٨٤) بأنه "هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته وبالتالي يكون تقدير الذات الكلي له عبارة عن استجابات القبول أو الرفض تجاه ذاته.. ويمثل مدي اعتقاده عن صلاحية ذاته "ناجح - هام أو رديء.. حكم شخصي بصلاحيته معبرا عنها باتجاهه نحو ذاته".

نخلص مما سبق أن مفهوم تقدير الذات عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته فضلا عن كونه تقدير وتعبير سلوكي يعبر الفرد من خلاله عن مدي تقديره لذاته وهذا التقدير من قبل الفرد يعكس شعوره بالجدارة والكفاءة والإعجاب.

٤ - الانبساط Extroversion

يشير مصطلح الانبساط إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي تراوح ما بين الميول الاجتماعية والاندفاعية والمرح والتفاؤل والتشاؤم، ويعرف الشخص المنبسط بأنه الشخص الذي يعطي قيمة للعالم الخارجي في كل مظاهرها المادية وغير المادية، وهو ينشد رضا المجتمع وموافقته ويغلب عليه تقاليد مجتمعه، (السيد وآخرون، ١٩٩٠: ٥١٨). ويعرف أيزنك الانبساط من خلال تقديم الأوصاف النمطية كشخصية افتراضية فالانبساطي اجتماعي، متحدث، متعدد العلاقات والصدقات، مندفع، يتصرف بوحى اللحظة الراهنة، متفائل، دائم الحركة والنشاط، يميل إلى العدوانية، نافذ الصبر، يصعب عليه ضبط مشاعره وانفعالاته، (فرج وآخرون، ١٩٩٩: ٣٢٨).

وسوف يتبنى الباحث في إطار الدراسة الحالية تعريف أيزنك باعتباره الأحدث والأشمل والأكثر موضوعية. وجدير بالإشارة أننا سوف نعتمد في الكشف عن الانبساط في مقياس ايزنك والذي بناه على أساس توجهاته ومنطلقاته النظرية التي أفضت إلى نظرية الأبعاد في مجال الشخصية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث مجموعات علي أساس الهدف من الدراسة وهي:

- المجموعة الأولى: وتضم الدراسات التي بحثت العلاقة بين العدوانية والقلق.
- المجموعة الثانية: وتضم الدراسات التي بحثت العلاقة بين العدوانية وتقدير الذات.
- المجموعة الثالثة: وتضم الدراسات التي بحثت العلاقة بين العدوانية والانبساط.

(١) المجموعة الأولى: وتضم الدراسات التي بحثت العلاقة بين العدوانية والقلق

تري "هورني Horney" أن كل ما يؤدي إلي اضطراب شعور الطفل بالأمن في علاقته بوالديه يؤدي إلي القلق، والطفل القلق الذي ينعدم لديه الشعور بالأمن ينمي مختلف الأساليب لمواجهة ما يشعر به من عزلة وقلة حيلة، فقد يصبح عدوانيا ينزع إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه أو أساءوا معاملته. فإذا لم يستطع الحصول علي الحب، فقد يعمل علي تحقيق القوة والسيطرة علي الآخرين، وبهذه الطريقة يعوض إحساسه بالعجز ويجد منفذا للعدوان. وقد يصبح شديد الميل إلي التنافس، ويصبح الكسب عنده أهم بكثير مما يحققه من إنجاز، وقد يحول عدوانه إلى ذاته ويحقر من نفسه، (هول وآخرون، ١٩٧٨: ١٧٨ - ١٧٩)، (أبو النيل، ١٩٧٥: ٨٩).

وتشير نظرية الغرائز إلى أن القلق يؤدي إلى الأفعال العدوانية حيث يري كثير من الكتاب البارزين أن مواهب أو إمكانات البشر البيولوجية تدفعهم إلى الأفعال العدوانية (Berkwatz, 1986: 308).

وفي دراسة مارتينز وآخرون (Martinz at al., 1988) عند دراستهم لأساليب التعامل لدى عينة من المرضى بأمراض الدم من الذكور والإناث وجد ارتباطاً دالاً بين الدرجات علي مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه ومقياس القلق ومقياس العدوانية. وفي دراسة هوتمان (Houtman, 1990) التي هدفت إلى توضيح العلاقات بين العصائية، القلق، الانطواء والعدوانية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين هذه المتغيرات والعدوانية؛ حيث كلما زاد القلق زادت العدوانية.

هدفت دراسة دوننبرج ونيلسون (Donenberg & Nelson, 1993) إلى دراسة العلاقة بين التفاعل بين الوالدين والأطفال واكتسابهم للقلق والعدوان ولقياس العدوان. فقد اشترك الوالدان والأطفال في مهمة مناقشة مشكلة سجلت بالفيديو مدتها ست دقائق، وسجل السلوك الملاحظ (لفظي وغير لفظي). وتشير النتائج إلى أن آباء الأطفال العدوانيين كانوا أقل مساندة وتفهماً وتعبيراً عن مشاعرهم تجاه أطفالهم وأكثر نقداً وتوبيخاً من آباء الأطفال غير العدوانيين، وكان الأطفال العدوانيين باردي المشاعر تجاه والديهم من الأطفال غير العدوانيين.

وفي دراسة عبدالستار إبراهيم عن انتشار الاضطرابات النفسية بما فيها القلق والاكتئاب والعداوة والاستعداد للمرض النفسي حيث قاما بتطبيق مقياس مقننة للاكتئاب والقلق والعداوة علي عينة مكونة من ١٠٢٤ من الإناث، ٩٨٩ من الذكور من أطر ثقافية واجتماعية متباينة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، تبين من خلال النتائج وجود علاقة دالة بين القلق والعداوة. فكلما زاد القلق زاد العدوان لدى أفراد العينة، (إبراهيم، ١٩٩٨).

٢) المجموعة الثانية: دراسات بحثت العلاقة بين العدوانية وتقدير الذات:

حاول كينارد (Kinard, 1978) الوقوف علي طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً، تتراوح أعمارهم بين ٥ - ١٢ سنة، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب من الذات (التقدير المنخفض للذات) والسلوك العدواني لدى الأطفال.

كما أن دراسة كفين ولاري (Kevin & Larry, 1983) التي حاولت فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي (٢٢٩) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث والسادس الابتدائي، وباستخدامها لتحليل التباين تبين أن الدرجات المرتفعة للعدوانية كانت بين الأطفال ذوي مفهوم الذات المنخفض. كما وجد أن الإناث أقل عدوانية من الذكور.

أما بوردت وجينسون (Burdet & Jenson, 1983) فقد هدفا كذلك إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي الأطفال، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدي الأطفال، كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث.

وفي دراسة ديان وألن (Dian & Alan, 1985) علي عينة قوامها عشرين من الأزواج المخادعين أو المسيئين لزوجاتهم، أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين إهانة الزوج لزوجته وانخفاض تقديره لذاته. وفسرت تلك النتيجة بأن الأزواج يشعرون في هذه الحالة بأن سلوك زوجاتهم فيه تهديد لمفهومهم عن ذاتهم.

وفي تقرير لهثرتون وبوليفي (Heatherton & Polivy, 1991) عرضا فيه خمس دراسات لتصميم وحساب صدق مقياس لتقدير الذات كحالة. وجد أن العدوانية ارتبطت ارتباطا سلبا بتقدير الذات، ففي إحدى الدراسات كانت $r = -0.27$ (ن=١٢٢).

وفي دراسة أخرى لبص وبيري (Buss & Perry, 1992) كان الهدف منها تصميم اختبار لقياس العدوانية، وجدا أن معامل الارتباط بين العدوان وتقدير الذات ($r = -0.53$)، وكان عدد أفراد العينة (٦١٢) رجلا و(٦٤١) امرأة. وتوصلا إلى ارتباط تقدير الذات ارتباطاً سلبياً قوياً بالعدوان، وارتباطاً سلبياً متوسطاً بالعدوان الكلي والغضب، بينما كان ارتباط تقدير الذات بكل من العدوان البدني والعدوان اللفظي صفرياً.

كما حاولت دراسة رينا وتوماس (Rina & Thomas, 1992) التعرف علي طبيعة العلاقة بين القبول الاجتماعي من الأصدقاء وكل من مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي الأطفال، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي من الأصدقاء وكل من المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدي الأطفال، كما أوضحت النتائج أيضاً أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المفهوم السالب عن الذات والسلوك العدواني لدي الأطفال.

وفي دراسة سليمان ونبيل (١٩٩٤)، التي درست العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات، وجدا علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات الإيجابي والعدوانية لدي طلاب جامعة الأمام بجنوب المملكة العربية السعودية.

وأظهرت دراسة بوميستر وسمارت وبودن (Baumeister, Smart & Boden, 1996) أن التقدير المرتفع للذات الذي يصل إلي حد الغرور والذي يتسم بالتقلب هو أحد المحددات الأساسية للسلوك العنيف والعدواني، وهذا الفرض لا يقتصر علي تفسير الغضب في إطار العلاقات الاجتماعية للفرد، وإنما يمكن أن يمتد لتفسير مظاهر الاستبداد في الحكم والعنف والحروب في العلاقات الدولية.

وفي بحث أجرته "كرستينا سالميفالي (Salmivalli, 2000) اتضح أن مجموعة فرعية من الناس الذين يتسمون بتقدير مرتفع لذواتهم يقررون أنهم عدوانيون أيضاً. ولكن يبدو أنه يكمن وراء هذه النتيجة شعور لديهم بعدم الأمان بالنسبة لصورتهم عن أنفسهم ويعكس عدم الأمان مثلاً في عدم ثبات تقدير الذات لدي مثل هؤلاء الأفراد، أو شعورهم بالعظمة، أو النرجسية والخصال الدفاعية.

من ناحية أخرى؛ تؤكد وجهة النظر التقليدية أن انخفاض تقدير الذات يسبب العدوان ولكن البحوث الحديثة لم تؤكد ذلك. وعلي الرغم من أن الأشخاص العدوانيين لديهم - بشكل نمطي - تقدير مرتفع للذات فإن هناك

أناس كثيرين غير عدوانيين ولهم تقدير مرتفع للذات، ولذلك تعالج البحوث مفاهيم نمائية مثل النرجسية وتقدير الذات غير المستقر؛ حيث بينت أنها أكثر فعالية في التنبؤ بالعدوان (Baumeister et al., 2000). وأخيرا كشف مارسيللي (Marcelli, 2002) عن ارتباط المراهقة بالعدوان، حيث أشارت دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين العدوان وتقدير الذات. وكذلك أشارت دراسة كلاً من (Baumeister & Bushman 2000) إلا أن هناك نتيجة عامة تقول أن تقدير الذات المنخفض يسبب العدوان.

المجموعة الثالثة: دراسات بحثت العلاقة بين العدوانية والانبساط:

وجد بوردين (Borden, 1975) أن الاستجابات العدائية قد زادت لدى أفراد العينة الذين يتميزون بالانبساطية أكثر من باقي أفراد العينة الذين كانوا أقل انبساطية. وفي دراسة لجولديبرج وآخرون؛ استخدموا الأساليب الاسقاطية في دراسة العدوان، لاحظوا شيوع الاستجابات العدوانية في قصص الأطفال الذين طبقت عليهم الدراسة، وكان التفسير الأقرب إلى الواقع أن الاستجابات قد عكست كم القلق والانبساطية لدى الأفراد العدوانيين (Goldberg et al, 1982: 73). وفي دراسة أخرى قام بها نصر وسليمان (١٩٨٦) تناولت ظاهرة العنف والعدوان كسمة من سمات الشخصية المصرية علي أساس رصد الظاهرة لدى شرائح متعددة من الشعب المصري، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج مها: وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك العنف، وأن العنف والعدوان موجودان في سلوك غالبية أفراد العينة الذين يتميزون بالانبساط بشكل يلفت النظر، وجدير بالدراسة. وفي دراسة كوك (Cook, 1989) أظهرت النتائج أن الأشخاص الانبساطيين حينما يصابوا بالمرض النفسي يكونون أكثر الأشخاص عرضة للإصابة بالهستيريا والسيكوباتية ويصبحون أكثر عدوانية وإجراما.

أجرى مارتين (Martin, 1989) دراسة علي عينة من المرضى المصابين بالذبحه القلبية. وأظهرت النتائج أن الانبساط يعتبر مؤشرا للتنبؤ بالأساليب

الفعالة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى العدوانية. وفي هذا الإطار أشارت دراسة ميسترز وزميليه (١٩٩٥) إلى أن الأفراد الذين كانت العدائية مرتفعة لديهم كانوا أكثر إنبساطية.

هذا وقد افترض كثير من الباحثين فرضاً له ما يبرره؛ هو وجود علاقة موجبة بين العدوان Aggression والسيكوباتية Psychopathy، واعتماداً على هذا الافتراض يمكننا أن نورد دراسة "بريستون (Preston, 1999) عن السيكوباتية وعلاقتها بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للسوية، حيث اتضح من هذه الدراسة العلاقة الإيجابية بين السيكوباتية والانبساط.

وأخيراً قام سوجا وزملاؤه (Soga et al, 2002) بدراسة العلاقة بين العدوانية وسمات الشخصية لدى عينة من الأطفال اليابانيين، واستخدموا في تحليل بيانات الدراسة تحليل المسار Path analysis. وكشفت النتائج عن مسار إيجابي دال إحصائياً من الانبساط إلى كل الأنواع الأربعة للعدوان وهي الاستثارة والعدائية، والعدوان البدني والعدوان اللفظي، كما اتضح أن للانبساط تأثير قوي بوجه خاص على الاستثارة والعدوان البدني.

فروض الدراسة:

بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يأتي:-

- ١ - هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى مفردات العينة الكلية.
- ٢ - هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى عينة البحث من المراهقين الذكور.
- ٣ - هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى عينة البحث من المراهقات الإناث.

- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستويات الدنيا من العدوانية والمستويات المرتفعة من العدوانية علي سمات الشخصية الثلاثة لدي المراهقين والمراهقات.
- ٥ - يختلف البناء العاملي للعدوانية باختلاف النوع أو الجنس (ذكور / إناث).

المنهج والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة: تنطلق الدراسة الحالية من المنهج الوصفي المقارن القائم علي وصف العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والمقارنة بين الأفراد للوقوف علي الدلالات الفارقة بينهم (ذكور / إناث) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة).

ثانياً: عينة الدراسة: تنصب الدراسة الحالية علي مجموعة من الطلاب والطالبات المراهقين من المجتمع الكويتي، حيث بلغ المجموع العام للعينة ٣٠٣ مبحوثاً (١٥٢ من الذكور، ١٥١ من الإناث)، تم إختيارهم بطريقة عشوائية مقصودة.

الخصائص:

- (١) بلغ المتوسط الحسابي لعمر مجموعة الذكور ١٥,٦٢ عاماً، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعمر مجموعة الإناث ١٥,٧٢ عاماً. وقد أشارت قيمة (ت) إلي عدم وجود فروق دالة في العمر. الأمر الذي يشير إلي تجانس العينة من حيث العمر.
- (٢) حرص الباحث أن يكون أفراد عينة البحث من الطلاب والطالبات الذين لم يسبق لهم التردد من قبل علي مراكز الخدمة النفسية طلباً للعلاج أو الإرشاد أو التوجيه النفسي، فضلاً عن عدم ترددهم من قبل علي الأخصائيين النفسيين في المدارس في مشكلات سلوكية.
- (٣) نظراً لأن المستوي الاجتماعي الاقتصادي قد يكون أحد المتغيرات المرتبطة بسمات الشخصية والعدوانية، فقد قام الباحث بضبط هذا

المتغير عن طريق اختياره لكل أفراد البحث من مدارس متقاربة؛ فضلاً عن التأكد من عدم فروق دالة بين أفراد العينة فيما يتصل بالمستوي الاجتماعي الاقتصادي.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١ - مقياس تقدير الذات Self - Esteem Scale

من وضع "روزنبرج Rosenberg" وهو واحد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس تقدير الذات لدى المراهقين والراشدين. وينظر "روزنبرج" إلى تقدير الذات على أنه مفهوم أحادي البعد يعكس خبرة الشخص العامة عن مدي مبرارته الشخصية وتقييم خصاله الذاتية. والمقياس مختصر، وسهل التصحيح، ومفيد في كثير من الجلسات الإكلينيكية والإرشادية (Glaus, 1999: 462).

وعلى الرغم من أن هذا المقياس وضع أصلاً لقياس المشاعر العامة المرتبطة بالجدارة الشخصية أو قبول الذات Self Acceptance لدى المراهقين فإنه أصبح يستخدم فيما بعد مع عينات متعددة ومنها الراشدين.

ويشتمل مقياس تقدير الذات على عشرة بنود، وهو سهل ويختصر وقت التطبيق، وأحادي البعد، وله صدق ظاهري ويتطلب هذا المقياس من المبحوث أن يقرر مشاعره بالنسبة لذاته (نفسه) بشكل مباشر. واستخدم الباحثون بدائل متعددة للإجابة، ولكن البحث الحالي استخدم صيغة إجابة خماسية، تبدأ من "لا" إلى "كثيراً جداً"، وتصحح بدرجات تتراوح بين ١،٥ على التوالي، بحيث تكون الدرجة الدنيا هي ١٠، والعليا ٥٠. وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع تقدير الذات. وقد برهنت البحوث الأجنبية على ثبات هذا المقياس وصدقه (Blascovich & Tomaka, 1991).

٢ - مقياس الانبساط:

الانبساط Extraversion أحد المقاييس الفرعية لاستخبار أيزنك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire الذي يقيس - إلى جانب

الانبساط - العصائية والذهانية والجاذبية الاجتماعية (الكذب). ويتكون مقياس الانبساط المشتق من هذه القائمة في صيغتها العربية من ٢٠ عبارة، يجاب عن كل منها بـ "نعم" أو "لا" وتصحح ١٧ عبارة منها في اتجاه "نعم"، في حين تصحح ثلاث عبارات بـ "لا" وتتراوح الدرجات علي هذا المقياس بين صفر، و ٢٠، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الانبساط المرتفع.

ولهذا المقياس ثبات وصدق مرتفعان علي عينات مصرية^(١). وقد قام الأنصاري (٢٠٠٢) بتقنين اختبار أيزنك للشخصية بمقاييسه الفرعية الأربعة (بما فيها مقياس الانبساط بطبيعة الحال) علي عينات كويتية من طلاب الجامعة من الجنسين، وتم التحقق من ثبات المقاييس بطرق القسمة النصفية وألفا وإعادة التطبيق كما تمت البرهنة علي صدق المقاييس الفرعية علي أساس ارتباط البنود بالدرجة الكلية علي المقياس الفرعي. ولم تكشف هذه الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين في الانبساط.

وقد أظهرت عديد من الدراسات درجة ثبات مرضية إلى حد بعيد مما يطمئن الباحث علي استخدامه.

٣ - مقياس جامعة الكويت للقلق:

يتكون هذا المقياس من عشرين عبارة موجزة، يجاب عن كل منها علي أساس بدائل رباعية: نادراً، أحياناً، كثيراً، دائماً، وتصحح اعتماداً علي أوزان أربعة هي: ١، ٢، ٣، ٤ علي التوالي وتتراوح الدرجات الكلية علي المقياس بين ٢٠ و ٨٠ وتشير الدرجة المرتفعة إلى قلق مرتفع ويستوعب المقياس ثلاثة عوامل: معرفية وذاتية وجسمية. وتراوحت معاملات ثباته بين ٠,٨٨، و ٠,٩٢ (ألفا) وبين ٠,٧٠، و ٩٣ (إعادة التطبيق)، إشارة إلى الاتساق الداخلي والاستقرار عبر الزمن علي التوالي.

(١) انظر أيزنك وأيزنك، ١٩٩١.

وتراوح الصدق المرتبط بالمحك (خمسـة محكـات) بين ٠,٧٠ و ٠,٨٨، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وقد تمت البرهنة كذلك علي الصدق العاملي والتمييزي للمقياس، وهو من تأليف أحمد عبد الخالق (Abdel Khalek, 2000). ويعد المقياس أداة بحثية تهدف إلي تقدير سمة القلق في جمهور المراهقين والراشدين. واستخدم بدر الأنصاري (٢٠٠٢) مقياس جامعة الكويت للقلق علي عينات متعددة كبيرة الحجم من طلاب الجامعة الكويتيين من الجنسين. وأكدت دراسته المعالم القياسية الجيدة للمقياس، كما قدم معايير كويتية للمقياس.

٤ - مقياس العدوانية:

هذا المقياس من وضع "بص، وبيري (Buss & Perry, 1992)" ويتكون من ٢٩ عبارة يجاب عن كل منها علي أساس مقياس رباعي كما يلي: أعارض بشدة، أعارض بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة تصحح كما يلي: صفر، ١، ٢، ٣ علي التوالي، وتتراوح الدرجة الكلية بين صفر و٨٧، وتشير الدرجة المرتفعة إلي عدوان مرتفع. والمقياس من تعريب الباحث. ويقسـ أربعة أبعاد أساسية هي: العدوان البدني، والعدوان اللفظي، والغضب، والعدائية. ونظراً لأن التحليلات العاملية العديدة التي أجريت علي هذا المقياس لم تتفق علي تصنيف بنود المقياس الكلي علي هذه الأبعاد الفرعية بشكل دقيق فقد اعتمدت الدراسة الحالية علي الدرجة الكلية للمقياس.

وقد أجريت علي مقياس العدوانية دراسات أجنبية كثيرة، ولكن الدراسات العربية علي هذا المقياس محدودة، نذكر منها دراسة عبد الله، و أبو عباة (١٩٩٥) علي عينات من الطلاب السعوديين في المراحل المتوسطة والثانوية والجامعة. وحقت النتائج العوامل الأربعة التي تستوعب بنود المقياس.

وفي عام ٢٠٠٣ أجري توفيق دراسة عاملية علي هذا المقياس علي عينات من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية من البحرين. واستخرجت سبعة وستة عوامل لدي العينتين علي التوالي. وظهرت فروق جوهرية بين الجنسين.

وقد برهنت دراسة الدوخي (٢٠٠٣) علي الصدق العاملي للمقياس واتساقه الداخلي علي عينات كويتية من المراهقين الأحداث الجانحين ومجهولي الوالدين والمقيمين مع أسرهم.

ثبات المقاييس:

يشير الجدول التالي إلي معاملات ثبات المقاييس بطريقة ألفا كرونباخ على أفراد العينة الكلية:

جدول رقم (١)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقاييس البحث
(العدوانية، القلق العام الانبساط، تقدير الذات)

ثبات ألفا				المقاييس
إناث (ن = ١٥١)	ذكور (ن = ١٥٢)	العينة الكلية (ن = ٣٠٣)	عدد البنود	
٠,٨٧٨	٠,٨٩٥	٠,٨٨٧	٢٠	القلق العام
٠,٨٨٣	٠,٩٠٠	٠,٨٩٢	٢٩	العدوانية
٠,٦٩١	٠,٦٨٣	٠,٦٨٩	٢٠	الانبساط / الانطواء
٠,٨٤٤	٠,٨٦٦	٠,٨٨٥	١٠	تقدير الذات

من ملاحظة جدول رقم (١) تشير معاملات ثبات ألفا كرونباخ إلي ارتفاع ثبات مقاييس الدراسة، مما يطمئن الباحث إلي استخدام المقاييس بثقة في هذه الدراسة. ويلاحظ من الجدول أن قيمة ثبات العدوانية للعينة الكلية هي أكبر درجة في الثبات في حين تساوي القلق العام وتقدير الذات، أما الانبساط

والانطواء فكانت هي أقل قيمة ثبات بالرغم من قبولها. ويلاحظ أيضاً من الجدول أن قيمة ثبات العدوانية لدى الذكور كانت أعلى قيمة ثبات في حين احتل القلق العام المرتبة الثانية.

رابعاً: أسلوب معالجة البيانات:

أ - معاملات الارتباط

ب - اختبار T-Test

ج - تحليل التباين

د - التحليل العاملي

نتائج الدراسة

الفرض الأول:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى العينة الكلية للدراسة من المراهقين والمراهقات.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات البحث للعينة الكلية ن (٣٠٣)

متغيرات البحث	القلق العام	العدوانية	الانبساط	تقدير الذات
القلق العام	-	٠,٤٦٣**	١٣٩*	٠,٠٧٣-
العدوانية		-	٠,٠٨٦-	٠,٠٨٧-
الانبساط			-	٠,٢٩٧**
تقدير الذات				-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) المؤشرات البحثية التالية:

- أ - وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين العدوانية و القلق العام.
- ب - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية والانبساط.
- ج - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وتقدير الذات.

الفرض الثاني:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى عينة البحث من المراهقين الذكور.

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

لعينة الذكور من المراهقين (ن = ١٥٢)

متغيرات البحث	القلق العام	العدوانية	الانبساط	تقدير الذات
القلق العام	-	**٠,٣٤٢	**٠,١٧٦	٠,٠٩
العدوانية		-	٠,٠٥٦-	٠,٠٢٤-
الانبساط			-	**٠,٣٠٢
تقدير الذات				-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥.

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول رقم (٣) المؤشرات البحثية التالية

- أ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية و القلق العام لدى الذكور عند مستوى ٠,٠١.
- ب - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية و الانبساط لدى الذكور.
- ج - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية و تقدير الذات لدى الذكور أيضا.

الفرض الثالث:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية وكل من القلق العام والانبساط وتقدير الذات لدى عينة البحث من المراهقين الإناث

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

لعينة الإناث المراهقات (ن = ١٥١)

متغيرات البحث	القلق العام	العدوانية	الانبساط	تقدير الذات
القلق العام	-	**٠,٦٢٨	٠,١١٥-	*٠,١٨٣-
العدوانية		-	٠,١٠٩-	*٠,١٦٧-
الانبساط			-	**٠,٢٩٦
تقدير الذات				-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥.

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول رقم (٤) المؤشرات البحثية التالية

- ١ - وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية والقلق العام لدى الإناث عند مستوى ٠,٠١.
- ٢ - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين العدوانية وتقدير الذات لدى الإناث عند مستوى ٠,٠٥.
- ٣ - عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العدوانية والانبساط لدى الإناث.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستويات الدنيا من العدوانية و المستويات المرتفعة من العدوانية على سمات الشخصية الثلاثة لدى المراهقين والمراهقات.

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين الدرجات الأدنى والأعلى في العدوانية علي متغيرات الشخصية الثلاثة للعينة الكلية*

المتغيرات البحثية	ذوو المستوى المرتفع من العدوانية ن = ٧٦		ذوو المستوى الأقل من العدوانية ن = ٧٥		قيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
القلق العام	٩,٨١	٣٢,٤٥	١٠,٤١	٧,٧٧	٧,٧٧	دالة ٠,٠٠١
الانبساط	٣,٩٢	١٤,٣٦	٣,٥٢	١,٥٤	١,٥٤	غير دالة
تقدير الذات	٧,١٠	٣٨,٧٦	٧,٧٤	١,٤١	١,٤١	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٥) المؤشرات البحثية التالية:

- (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية علي متغير القلق العام لصالح مرتفعي العدوانية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية علي متغيري الانبساط و تقدير الذات.

الفرض الخامس:

يختلف البناء العاملي للعدوانية باختلاف النوع أو الجنس (ذكور / إناث).

أولاً: عينة الذكور:

أظهرت مؤشرات التحليل العاملي لنتائج عينة البحث من الذكور إلي وجود خمسة عوامل مشتركة بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، وقد أشار جيلفورد إلي أن العوامل التي توضع في الاعتبار هي التي قيمة تشبعها ٠,٣ ويوضح جدول رقم (٦) وجود خمسة عوامل. وفيما يلي بيان هذه العوامل وجذرها الكامن، بالإضافة إلى نسبة كل منها في التباين الكلي، وتشبعات البنود عليها.

❖ أجريت المقارنة بين الربع الأدنى والأعلى بعد استبعاد من هم في فئة الوسيط.

جدول رقم (٦)

المكونات العملية للعدوانية لدى عينة الذكور

م	العامل	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين
١	سرعة الاستثارة.	٣٤٩	١٢,٥٠
٢	الاستياء.	٣٢٩	١١,٣٤
٣	العدوان الخفي مقابل العدوان الصريح.	٣٨	١,٠٩٧
٤	الشعور بالاضطهاد.	٣١٧	١٠,٩٣
٥	الشعور بالشك والريبة.	٢١٩	٧,٥٥

جدول رقم (٧)

بنود العوامل وتشبعاتها في عينة الذكور

العامل الأول: سرعة الاستثارة

رقم البند	نص البند	التشبع
٤	لا أستطيع أن أمنع نفسي من الدخول في جدال حين يختلف الآخرون معي.	٠,٧٢٣
١٢	عندما اختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحة.	٠,٦٦٨
١١	إذا استفزني بعض الناس دفعتني ذلك إلى العراك.	٠,٥٩٥
١	في بعض الأحيان لا أستطيع السيطرة على رغبة قوية في ضرب شخص آخر.	٠,٥٨٩
٢	ألجأ إلى العنف لحفظ صوتي إذا دعت الضرورة إلى ذلك.	٠,٥٧٦
٤	عندما يزعجني البعض فأنتني قد أخبرهم برأيي فيهم.	٠,٤٩٢
٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٤٦٤
١٥	إذا ضربني شخص ما فإنني أضربه بالمقابل.	٠,٤٤٧
٥	أشعر أحيانا كأنني قنبلة علي وشك الانفجار.	٠,٤٤٦
١٣	يقول أصدقائي عني أنني أميل إلى الجدال بعض الشيء	٠,٣٢٣

العامل الثاني: الاستياء

رقم البند	نص البند	التشيع
١٢	أتساءل لماذا أشعر أحياناً بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٧٤٧
٢٢	تورطي في العراك يزيد قليلاً عن الشخص العادي	٠,٧١١
١٧	غالباً ما أجد نفسي مختلف مع الآخرين.	٠,٧٠٨
٢٠	أشعر أحياناً بأن الغبرة تقتلني.	٠,٦٥١
١٦	قد أضرب شخصاً بلا سبب.	٠,٥٦١
١٩	يعتقد بعض أصدقائي أنني حاد الطباع	٠,٤٥١
٢٢	أشعر أحياناً أن الآخرين يسخرون مني في غيبيتي.	٠,٣٧٧

العامل الثالث: العدوان المادي مقابل العدوان الصريح

رقم البند	نص البند	التشيع
٣	جن جنوني حتي أنني حطمت بعض الأشياء.	٠,٧٧٢
٥	أشعر أحياناً كأنني قنبلة علي وشك الانفجار.	٠,٦٣٥
١٥	إذا تعرضت لقدرة من الاستثارة فإنني قد أضرب إنساناً آخر.	٠,٦١٧
٢٣	سبق لي تهديد أشخاص أعرفهم.	٠,٥١٦
١٦	قد أضرب شخصاً بلا سبب.	٠,٤٤٣
٢٥	عندما أصاب بالإحباط فإنني أكشف عن عنفي.	٠,٤٢٧
٢٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٤٠٣
٢٩	عندما يتكلم معي الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٣٥٧
٢٦	أفقد صوابي أحياناً بدون سبب معقول.	٠,٣٢٢
١٢	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحة.	٠,٣٠٧-

العامل الرابع: الشعور بالاضطهاد

رقم البند	نص البند	التشيع
٢٨	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبيتي (من وراء ظهري).	٠,٧٣٦
٢٩	أشعر أحياناً أن الآخرين يسخرون مني في غيبيتي.	٠,٦٧٩
٧	يبدو أن الآخرين دائماً لهم حظ أوفر.	٠,٦٥١
٢٧	أشعر أحياناً بأنني مظلوم في هذه الحياة.	٠,٦١٤
٢٦	أفقد صوابي أحياناً بدون سبب معقول.	٠,٤٢٨
٢٥	عندما أصاب بالإحباط فإنني أكشف عن غضبي.	٠,٤٢٧
٨	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً (وداً) زائداً.	٠,٤٢٣
٩	عندما يتكلم معي الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٣٨٣
٢٠	أشعر أحياناً بأن الغيرة تقتلني.	٠,٣٤٦
٢٤	عندما يزعجني البعض فإنني قد أخبرهم برأي فيهم.	٠,٣٤٣
٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٣٣٦
١٧	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الآخرين.	٠,٣١٠

العامل الخامس: الشعور بالشك والريبة

رقم البند	نص البند	التشيع
٩	عندما يتكلم معي الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٦٣٣
٨	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً (وداً) زائداً.	٠,٥٣٠
١٨	سرعان ما أغضب وسرعان ما أهدأ.	٠,٥٠٠
١٩	يعتقد بعض أصدقائي أنني حاد الطباع.	٠,٤٦٢
١٢	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحة.	٠,٣٦٠
١٥	إذا ضربني شخص ما فإنني أضربه بالمقابل.	٠,٣٥٩
٢٤	عندما يزعجني البعض فإنني قد أخبرهم برأي فيهم.	٠,٣٢٤
١٤	أنا شخص معتدل المزاج.	٠,٣٦٢-

ثانياً: عينة الإناث:

أظهرت مؤشرات التحليل العاملي لنتائج عينة الإناث إلى وجود خمسة عوامل مشتركة بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، وفيما يلي أهم هذه العوامل وجذرها الكامن، ونسبة كل منها في التباين الكلي (أنظر جدول رقم ٨).

جدول رقم (٨)

المكونات العاملية للعدوانية لدى عينة الإناث

م	العامل	جذرها الكامن	النسبة المئوية للتباين
١	سرعة الاستثارة.	٤,١٠	١٤,١٦
٢	الشعور بالاستياء.	٢,٦٨	٩,٢٤
٣	الاتجاه نحو العنف.	٢,٦٣	٩,٠٨
٤	الغضب.	٢,٥١	٨,٦٥
٥	الشعور بالإضطهاد.	٢,٤٥	٨,٤٦

أما جدول رقم (٩) فيوضح التشبعات على البنود المختلفة المشكلة لكل عامل على حدة في عينة الإناث.

جدول رقم (٩)

بنود العوامل وتشبعاتها في عينة الإناث

العامل الأول: سرعة الاستثارة

رقم البند	نص البند	التشبع
١٠	إذا تعرضت لقدرك من الاستثارة فإنني قد أضرب إنساناً آخر.	٠,٦٨٩
١	في بعض الأحيان لا أستطيع السيطرة علي رغبة قوية في ضرب شخص آخر.	٠,٦٦٧
٥	أشعر أحياناً كأنني قنبلة علي وشك الانفجار.	٠,٦٢٤
٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٦١٤
٣	جن جنوني حتي أنني حطمت بعض الأشياء.	٠,٦١٤
٢٦	أفقد صوابي أحياناً بدون سبب معقول.	٠,٥٤٩
١١	إذا استفزني بعض الناس دفعني ذلك إلى العراك.	٠,٥٣٧
١٩	يعتقد بعض أصدقائي أنني حاد الطباع.	٠,٥٣٠

العامل الثاني: الشعور بالاستياء

رقم البند	نص البند	التشيع
١٧	غالباً ما أجد نفسي مختلف مع الآخرين.	٠,٥١٦
١٦	قد أضرب شخصاً بلا سبب.	٠,٤٣٩
٢٢	تورطي في العراك يزيد قليلاً عن الشخص العادي.	٠,٣٩٨
٢١	أتساءل لماذا أشعر أحياناً بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٣٨٨
٢٩	أشعر أحياناً أن الآخرين يسخرون مني في غيبتني.	٠,٧٣٧
٨	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً (وداً) زائداً	٠,٧٠٤
٩	عندما يتلطف معي الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٦٦٤
٢٨	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتني (من وراء ظهري).	٠,٦٠٢
٧	يبدو أن الآخرين دائماً لهم حظ أوفر.	٠,٤٣٤
١٢	أتساءل لماذا أشعر أحياناً بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٣٣٣

العامل الثالث: الاتجاه نحو العنف

رقم البند	نص البند	التشيع
٢	الجا إلى العنف لحفظ قوتي إذا دعت الضرورة إلى ذلك.	٠,٧٠٠
٤	لا أستطيع أن أمنع نفسي من الدخول في جدال حين يختلف الآخرون معي.	٠,٦٧٥
١٥	إذا ضربني شخص ما فأنتني أضربه بالمقابل.	٠,٥٨١
٢٢	تورطي في العراك يزيد قليلاً عن الشخص العادي.	٠,٤٩٣
١٣	يقول أصدقائي عني أنني أميل إلى الجدال بعض الشيء	٠,٤٧٧
٦	يصعب عليّ التحكم في انفعالاتي.	٠,٣٩٨
١٨	سران ما أغضب وسرعان ما أهدأ.	٠,٣٩٢
٢٣	سبق لي تهديد أشخاص أعرفهم.	٠,٣١٨
١٤	أنا شخص معتدل المزاج.	٠,٣٠٥

العامل الرابع: الغضب

رقم البند	نص البند	التشبع
٢٤	عندما يزعجني البعض فإنني قد أخبرهم برأيي فيهم.	٠,٧٥٠
٢٥	عندما أصاب بالإحباط فإنني أكشف عن غضبي.	٠,٧٢٧
١٢	عندما اختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحة.	٠,٦٦٣
٢٦	أفقد صوابي أحيانا بدون سبب معقول.	٠,٣٦٣
٣	جن جنوني حتى أنني حطمت بعض الأشياء.	٠,٣٢٥
١٣	يقول أصدقائي عني أنني أميل إلي الجدال بعض الشيء.	٠,٣٢٢
١٨	سرعان ما أغضب وسرعان ما أهدأ.	٠,٣١١

العامل الخامس: الشعور بالإضطهاد

رقم البند	نص البند	التشبع
٢٧	أشعر أحيانا بأنني مظلوم في هذه الحياة.	٠,٧٣٤
٧	يبدو أن الآخرين دائماً لهم حظ أوفر.	٠,٥٦٩
٢٠	أشعر أحيانا بأن الغيرة تقتلني.	٠,٥٩٦
٢١	أتساءل لماذا أشعر أحيانا بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٤٦٧
١٧	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الآخرين.	٠,٣٣٢

ثالثاً: العينة الكلية:

أظهرت مؤشرات التحليل العاملي لنتائج العينة الكلية إلى وجود عوامل مشتركة بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، وفما يلي جدول رقم (١٠) يوضح الجذر الكامن ونسبة كل عامل من التباين الكلي:

جدول رقم (١٠)

المكونات العاملية للعدوانية لدى العينة الكلية

م	العامل	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين
١	العدوان المادي	٣,٢٣	١١,٠٨
٢	الشعور بعدم التحكم الإنفعالي	٣,٣٦	١١,٦
٣	الشك والريبة.	٢,٩٠	١٠,٠٣
٤	الصراحة.	٢,٥٠	٨,٦
٥	الرغبة في العدوان	٢,٠٩	٧,٢

أما جدول رقم (١١) فيوضح التشبعات على البنود المختلفة المشكله لكل عامل على حدة:

جدول رقم (١١)
بنود العوامل وتشبعاتها عليها

العامل الأول: العدوان المادي

رقم البند	نص البند	التشبع
٣	جن جنوني حتي أنني حطمت بعض الأشياء.	٠,٧٣٨
١٠	إذا تعرضت لقدر من الاستثارة فإنني قد أضرب إنساناً آخر.	٠,٦٧٦
٥	أشعر أحياناً كأنني قنبلة علي وشك الانفجار.	٠,٦٧٦
٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٥٠٦
١	في بعض الأحيان لا أستطيع السيطرة على رغبة قوية في ضرب شخص آخر.	٠,٤٦٨
١١	إذا استفزني بعض الناس دفعني ذلك إلى العراك.	٠,٤٦٧
٢٣	سبق لي تهديد أشخاص أعرفهم.	٤٢٣.
٢٦	أفقد صوابي أحياناً بدون سبب معقول.	٠,٤١٠
١٦	قد أضرب شخصاً بلا سبب.	٠,٣٦١
٢٢	تورطي في العراك يزيد قليلاً عن الشخص العادي.	٠,٣٣٩
٢٥	عندما أصاب بالإحباط فإنني اكشف عن غضبي.	٠,٣٠٨
٩	عندما يتكلم مع الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٣٠٦

العامل الثاني: الشعور بعدم التحكم في الانفعال

رقم البند	نص البند	التشبع
١٧	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الآخرين.	٠,٦٩٤
٢٠	أشعر أحياناً بأن الغيرة تقتلني.	٠,٤٦٠
٢١	أتسال لماذا أشعر أحياناً بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٦٠٥
٢٢	تورطي في العراك يزيد قليلاً عن الشخص العادي.	٠,٣٩٢
١٩	يعتقد بعض أصدقائي أنني حاد الطباع.	٠,٤٧١
١٦	قد أضرب شخصاً بلا سبب.	٠,٤٤٧

١٣	يقول أصدقائي عني أنني أميل إلي الجدال بعض الشيء.	٠,٤٠٠
٦	يصعب علي التحكم في انفعالاتي.	٠,٣٧٧
٢٦	أفقد صوابي أحياناً بدون سبب معقول.	٠,٣٦٣
٢٧	أشعر أحياناً بأنني مظلوم في هذه الحياة.	٠,٣٥٤
٢٩	أشعر أحياناً أن الآخرين يسخرون مني في غيبيتي.	٠,٣٥٣
١	في بعض الأحيان لا أستطيع السيطرة على رغبة قوية في ضرب شخص آخر.	٠,٣١١

العامل الثالث: الشك والريبة

رقم البند	نص البند	التشيع
٩	عندما يتكلم معي الناس فإنني أشك في نواياهم.	٠,٧٢١
٨	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً (وداً) زائداً.	٠,٧١٢
٨	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبيتي (من وراء ظهري).	٠,٦٥٤
٢٩	أشعر أحياناً أن الآخرين يسخرون مني في غيبيتي.	٠,٦٢٥
٧	يبدو أن الآخرين دائماً لهم حظ أوفر.	٠,٥٤٥
٢٧	أشعر أحياناً بأنني مظلوم في هذه الحياة.	٠,٤١٨
٢١	أتساءل لماذا أشعر أحياناً بالمرارة تجاه الأشياء.	٠,٣٠٤
١٨	سرعان ما أغضب وسرعان ما أهذا.	٠,١٠٣

العامل الرابع: عامل الصراحة

رقم البند	نص البند	التشيع
٢٤	عندما يزعجني البعض فإنني قد أخبرهم برأيي فيهم.	٠,٧٢٠
١٢	عندما اختلف مع اصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحة.	٠,٧١٥
٢٥	عندما أصاب بالاحباط فإنني أكشف عن غضبي.	٠,٥٧٤
٤	لا أستطيع أن امنع نفسي من الدخول في جدال حين يختلف الآخرون معي.	٠,٤٣٤
١٨	سرعان ما أغضب وسرعان ما أهذا.	٠,٤٣٣
٥	أشعر أحياناً كأنني قنبلة علي وشك الانفجار.	٠,٣٧٣

العامل الخامس: عامل الرغبة في العدوان

رقم البند	نص البند	التشبع
٢	ألجأ إلى العنف لحفظ صوتي إذا دعت الضرورة إلى ذلك.	٠,٦٧٢
١٥	إذا ضربني شخص ما فإنني أضربه بالمقابل.	٠,٥٦٨
١١	إذا استفزني بعض الناس دفعني ذلك إلى العراك.	٠,٤٨٢
٤	لا أستطيع أن أمنع نفسي من الدخول في جدال في حين يختلف الآخرون معي.	٠,٤٤٩
١	في بعض الأحيان لا أستطيع السيطرة على رغبة قوية في ضرب شخص آخر.	٠,٣٧٨

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العدوانية والقلق العام لدى أفراد العينة الكلية وهو أمر يتلاءم مع منطلقات نظرية الغرائز التي ترى أن القلق يؤدي إلى الأفعال العدوانية والعكس، بمعنى أن الأفعال العدوانية تؤدي إلى مزيد من القلق، وكأنهما وجهان لعملة واحدة. ويتفق هذا الارتباط أيضاً بين العدوانية والقلق العام مع دراسات متعددة (Donenberg & Nelson, 1993)، وإبراهيم، ١٩٩٧ وHoutman, 1990، وMartinez et al., 1988، وGoldbery et al. 1982 وتبدو هذه النتيجة مسيطرة لطبيعة كلا المتغيرين، من حيث الخصائص والسمات التي تميزهما بوصفهما القاسم المشترك في معظم الاضطرابات النفسية، فالفرد ذو القلق المرتفع غالباً ما يكون أبعد عن الاتزان الانفعالي وأقل قدرة على التحكم الشعوري في سلوكياته من حيث سرعة الاستثارة والاندفاعية وتوقع السوء وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وانعدام التفكير العقلاني القائم على طرح المقدمات والتكهن بنتائج الأفعال. وكل هذه الخصائص تدفع بالفرد إلى سرعة التفاعل، ومن ثم الاندفاع نحو الخارج بشكل أقرب إلى العدائية منه إلى الاتزان. لذا فالطالب ذو القلق المرتفع يكون استعداداته العدوانية مرتفعاً أيضاً

والعكس، ذلك الاستعداد الذي يتحين وجود بعض المثيرات الخارجية لكي يتم من خلاله تفريغ القلق في صورة عدوان علي الآخرين سواء كان عدواناً صريحاً أم خفياً، عدواناً مباشراً أم غير ذلك. وهذه النتيجة البحثية تطالبنا ونحن نتصدى لتغطية تزايد السلوك العدواني في مدارسنا إلي ضرورة التركيز في المقابل علي كيفية الإقلال من القلق الذي ينتاب شريحة المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية. فهذه المرحلة العمرية تتسم كما تشير أدبيات البحث في مجال علم نفس النمو إلي التذبذب الانفعالي والاندفاع والرغبة في المحاكاة والتقليد والتسرع في تحقيق الأهداف، حتى لو كانت غير مسيطرة لطبيعة قدرات واستعدادات الفرد المراهق. فالمعنيون بأمر الانحرافات السلوكية للطلاب، خاصة فيما يتصل بالجوانب الجانحة (العدوانية) عليهم أن يركزوا جل اهتمامهم البحثي والعلاجي والإرشادي علي المصادر التي يمكن أن تفجر القلق لدي الطلاب والطالبات من قبيل ديناميات الأسرة وكيفية التعامل مع الطالب المراهق.. فشعور المراهق بسوء المعاملة الوالدية وعدم الإنصات إليه وعدم الرغبة في مد جسور التواصل والاتصال معه، وعدم وضع ذاته موضع التقدير والاهتمام، والوقوف أمام تحقيق رغباته كل هذه الأساليب الوالدية القائمة علي الصد والإهمال واللامبالاة والعنف والإحباط قد ترفع معيار القلق لديه، ومن ثم علينا أن نتوقع كنوع من رد الفعل زيادة حدة عدوانيته تجاه الأشياء والأشخاص. كذلك علينا أن نأخذ في الاعتبار دينامية العلاقة التفاعلية داخل البيئة المدرسية مع المراهقين والمراهقات من حيث الابتعاد عن كل ما من شأنه زيادة حدة القلق لديهم مثل إحباطهم والإقلال من شأنهم والتعامل معهم بوصفهم معتمدين وليسوا مستقلين. فكل هذه السلوكيات يمكن أن تدعم زيادة القلق وبالتالي زيادة حدة السلوك الجانح لديهم.

كذلك أشارت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق العام والانبساط، فارتفاع القلق لدي المراهق قد يدفعه إلي أحد أمرين، إما تفريغ عدوانيته تجاه الخارج أو ارتداد العدوان إلي الداخل "الذات"؛ بحيث يبدو المراهق أكثر انغلاقاً علي نفسه، وأقل مشاركة للآخرين في تفاعلاتهم مما يوقعه

في النهاية في دائرة الانغلاق والانطواء، ومن ثم التمهيد للوقوع في دائرة الإكتئاب مع كل ما يصاحبها من مشاعر الذنب وإهمال الذات وتحقيرها والإقلال من شأنها. ولعل في العلاقة الارتباطية بين الانطواء وتقدير الذات ما يشير إلى تلك الفكرة ويؤيدها. فكلما كان المراهق أكثر ميلاً للانطوائية انخفض تقديره لذاته، تلك الذات التي تستمد ملامح أبعادها من خلال العلاقة التفاعلية مع الآخرين.

ثانياً: أشارت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية والقلق العام لدى الطلاب الذكور من المراهقين. وهذه النتيجة تبدو مسيطرة لطبيعة التراث البحثي في هذا المجال فالقلق لدى المراهق يدفعه دون استبصار إلى محاولة تأكيد ذاته، ومن ثم خروج انفعالاته بشكل علني، إعتقاداً منه أن هذا التفعيل قد يضيف علي صورته الذكرية ملامحها المقبولة اجتماعياً، فالمرهق قد يندفع في السلوك العنيف اعتقاداً منه بأنه الشكل المقبول اجتماعياً لفئته العمرية، حيث تتغلب عليه الجوانب الانفعالية والعاطفية أكثر من جوانب المحددات العقلانية والمنطقية. والمدقق في دينامية الجماعة للمراهقين يجد أن الجانب الأخلاقي لديهم يؤكد السلوك الذي يتسم بالعدائية والتي يُطلق عليها مصطلح "الرجولة" من حيث المبدأة والجرأة والاندفاعية ومحاولة الحصول على الأشياء بمنطق القوة النسبية، بل إن حياء المراهق وتمركزه حول ذاته وهذوه النسبي قد يتم تفسيره من خلال أعضاء جماعة المراهقين بأنه "غير رجولي". لذا فارتباط القلق الذي ينتاب المراهق بزيادة العدوانية لديه يمكن تفسيره من خلال جملة التغيرات التي تميز مرحلة المراهقة نفسياً وفسولوجياً واجتماعياً كمرحلة نمائية.

أما العلاقة الارتباطية الدالة بين الانطواء وتقدير الذات لدى عينة الذكور فيمكن تفسيرها نفسياً، من حيث إن المراهق يعتبر نفسه قد دخل مرحلة الراشدين والكبار، ومن ثم يبدأ سلوكه في محاكاة الكبار من حيث الاتزان والرغبة في الظهور بمظهر الناضج، مما يضيف علي صورة ذاته الصورة

الإيجابية التي يسعى إليها. ولذلك ليس من الغريب ارتفاع الدرجة علي تقدير الذات لدي المراهق الذكر، لأن التقدير الإيجابي للذات قد يحقق للمراهق رغبته في الانضمام إلي الكبار والراشدين، مما يجعله أكثر قبولاً لذاته وأكثر اقتراباً من الآخرين.

ثالثاً: أشارت الدراسة الحالية إلي وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوانية و القلق العام لدي الطالبات الإناث المراهقات. وهذه النتيجة يمكن تفسيرها من خلال المرحلة العمرية التي تجتازها الفتيات من حيث رغبتهن في إثبات ذواتهن، ويمكن تفسيرها كذلك من خلال نظرية الاحباط، فمعظم الإناث في البيئة الشرقية يتعرضن لكم كبير من الأوامر والنواهي والأساليب التربوية والوالدية القائمة علي التحفظ والشدة، مما يجعلهن أكثر احساساً بالإحباطات، ومن ثم السعي نحو تفريغ طاقاتهن من خلال السلوكيات التي تتسم بالجرأة والعنف مع بعضهن البعض. وغالباً مايكون عدوان المراهقات أقرب إلي العدوان غير المباشر منه إلي العدوان المباشر مثل المؤامرات والدسائس والنميمة والعنف اللفظي وليس البدني. اما عن الارتباط السالب بين العدوانية وتقدير الذات لدي الفتيات المراهقات فيبدو أمراً منطقياً، فالمجتمع يستهجن السلوك العنيف الصادر من الأنثى بالمقارنة بالسلوك العنيف الصادر من الذكر والذي يتم تفسيره بأنه رجولي. أما الفتاة فيحكم سلوكها العام جملة من الخصائص الإنسانية مثل الرقة والوداعة والهدوء والسكينة. الأمر الذي يفسر عدوانيتها بأنها "غير أنثى" أو "مسترجلة". ولعل ذلك ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية من حيث العلاقة السالبة بين العدوانية وتقدير الذات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: سليمان ونبيل، ١٩٩٤، Dian&Alan 1985، Buss & Heatherton & Polivy, 1991، و Perry, 1992، و Baumeister, Bushman & Campbell, 2002.

رابعاً: أيهما أكثر إحساساً بالقلق، أصحاب العدوانية المرتفعة أم العدوانية المنخفضة؟، إن طرح السؤال بهذه الكيفية ينطلق من بعض الاتجاهات النظرية التي تري أن أصحاب العدوانية المرتفعة دائماً ما يظهرون متوترين

وعصبيين وأكثر ميلاً للاندفاعية، في حين تري بعض الاتجاهات النظرية الأخرى أن أصحاب العدوانية المنخفضة، غالباً ما يقومون بتحويل عدوانيتهم إلى الداخل، ومن ثم يصبحون أكثر ميلاً للسلبية وتحقير الذات والإقلال من شأنها والإحساس بالضعف. وقد أشارت الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائية علي متغير القلق بين أصحاب الدرجات المرتفعة من العدوانية وقرنائهم من أصحاب الدرجات المنخفضة من العدوانية لصالح المرتفعين عدوانياً. وهذه النتيجة تبدو منطقية من حيث أن القلق المرتفع يدفع بالفرد إلى تفريغ طاقاته الانفعالية بشكل كبير ومن ثم التورط في السلوك العدواني؛ الأمر الذي يشير بدوره إلى ضرورة الاهتمام بخفض معدلات القلق لديهم؛ إذا أردنا إقلالاً من حدة نزعاتهم العدوانية سواء تجاه أنفسهم أم تجاه غيرهم من الأفراد الذي يتفاعلون معهم.

خامساً: أشارت نتائج الدراسة إلى أن أصحاب الدرجات المرتفعة من العدوانية أكثر قلقاً بالمقارنة بغيرهم من المنخفضين عدوانياً؛ الأمر الذي بدوره يشير إلى أن العدوانية الشديدة ترتبط بمعدلات مرتفعة من القلق، (أنظر جدول رقم "٥"). فالقلق العام لدي المراهق يعد استعداداً قد يؤدي إلى معاناته إذا ما تعرض لخطر خارجي يدركه، وهذا القلق قد يؤدي بالمراهق إلى توقعات تشاؤمية مما يجعله يدرك الآخرين بأنهم مصدر لإيقاع الأذى به. ومن ثم مبادأتهم ومناصبتهم العداء. أما متغير الانبساط، وتقدير الذات، فلم يثبت من خلال الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائية منها بين المرتفعين والمنخفضين عدوانياً. وقد يرجع ذلك إلى أن كل أفراد عينة الدراسة من الطلاب الأسوياء نفسياً، مما جعل الفروق بينهم علي هذين المتغيرين لا تظهر بالشكل الدال إحصائياً.

سادساً: أشارت نتائج الدراسة العاملية إلى وجود عدة عوامل تشترك معاً في تكوين الصورة الكلية للعدوانية لدى المجموعة الكلية من المراهقين والمراهقات؛ يتصدرها العامل المادي ثم الشعور بعدم التحكم في الانفعال، ثم

الشك والريبة، فالصراحة، ثم الرغبة في العدوان، وجميعها عوامل تكشف عن مدى إندفاع المراهق نحو السلوك العدواني، فهو غالباً ما يعتمد في إدراكه وتفسيره على المحددات الخارجية بوصفها مثيراً عدوانياً، وبالتالي عليه مواجهته بأسلوب عدواني مقابل له. كذلك فإن السلوك العدواني يخفي وراءه نوعاً من التهيو والاستعداد العدواني، بحيث أن المراهق دائماً ما يدرك الموضوعات الخارجية من منظوره الذاتي وليس الموضوعي، ومن ثم فإن قدرته على ضبط انفعالاته والتحكم فيها غالباً ما يكون ضعيفاً مما يجعله أكثر اندفاعاً وتورطاً في السلوك الجانح. كذلك أشارت الدراسة إلى أن إحساس المراهق بالشك والارتباك في أفعال الآخرين، وشعوره بأنهم يريدون إيذائه والنيل منه قد يسرع بإظهار انفعالاته وعدوانيته، كذلك أشارت الدراسة الحالية إلى أن المراهق العدواني دائماً ما يميل إلى التعبيرات الصريحة الفجة في تعاملاته مع الآخرين دون مراعاة لأصول القواعد التي تحكم النظام الاجتماعي، وهذه الصراحة المفرطة قد يفسرها الآخرون بأنها اعتداء وإقلال من ذواتهم، مما يدفع بالعدوان إلى الظهور من الطرفين المتفاعلين معاً.

التوصيات والبحوث المستقبلية

يمكن الخروج من الدراسة الحالية ببعض التوصيات البحثية والإجرائية في ضوء النتائج المستخلصة.

- (١) ضرورة الاهتمام البرامج التي تعمل على الإقلال من حدة التوتر والقلق لدى الطلاب والطالبات المراهقين في المدارس الثانوية نظراً للعلاقة الارتباطية الدالة بين القلق والعدوانية.
- (٢) ضرورة تبني استراتيجيات التدخل المبكر "الوقائي" في حال ظهور مؤشرات السلوك العدواني لدى الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية، لأن من شأن هذا التدخل أن يقلل من حدة السلوك العدواني ومن ثم الإقلال من حدة إثارة السلبية سواء علي الطالب العدواني أو من يقعون في دائرة عدوانيته (الضحايا).

- (٣) وضع برامج تدريبية للمدرسين في المرحلة الثانوية، حول أساليب وكيفية التعامل مع طلاب هذه المرحلة بغرض فهم مطالبهم واحتياجاتهم النفسية لخفض معدلات القلق وتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي لهم.
- (٤) ضرورة إجراء دراسات مسحية بشأن التعرف على المصادر المؤدية للقلق لدى الطلاب والطالبات، ومن ثم البدء في تحديدها والتعامل الإجرائي معها.. (أسرياً - أكاديمياً - ثقافياً - أخلاقياً).
- (٥) إجراء دراسات للفروق بين الجنسين حول أساليب التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة من حيث مصادر الضغوط وأساليب مواجهتها والعقبات التي تحول دون المواجهة الفعالة.. بغرض تفعيل الدور الإجرائي "التطبيقي" للنتائج البحثية في صورة إجراءات فعلية.

Aggressiveness and its relationship with some personality traits

Dr. Fraih O. Al-Anzi

College of Basic Education,
PAAET, State of Kuwait

Abstract

This study aims at examining the relationship between aggressiveness and some personality traits such as anxiety, extroversion and self-esteem. A sample of 303 high school male/female students. is used for data collection.

Results revealed that there is a correlation relationship between anxiety and aggressiveness and between general anxiety and extroversion / introversion for the whole sample. In addition, there are significant differences related to extroversion / introversion regarding aggressiveness, but these differences are not found on the self-esteem scale.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١ - إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨). الاكتئاب، اضطراب العصر الحديث: فهمه وأساليب علاجه. عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ٢ - أبو النيل، محمود السيد (١٩٧٥). علم النفس الاجتماعي، دراسات مصرية وعالمية. القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.
- ٣ - أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧). علم النفس الاجتماعي: دراسات عربية وعالمية. القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.
- ٤ - أبو النيل، محمود السيد (٢٠٠١). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. القاهرة، دار آتون.
- ٥ - أرجايل، ميشيل (١٩٨٢) علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار ابراهيم. القاهرة، مكتبة مدبولي.
- ٦ - الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). الصورة الكويتية لاستخبار "أيزنك" للشخصية (صيغة الراشدين). مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٠٤، ٦٩ - ١١٣.
- ٧ - الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). مقياس جامعة الكويت للقلق: دراسة لارتباطاته ومعاملات صدقه وثباته علي عينات من طلاب جامعة الكويت. مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، إصدار خاص، ١ - ٤٧.
- ٨ - أيزنك، وأيزنك (١٩٩١). استخبار أيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة

- العربية (للأطفال والراشدين)، تعريب وإعداد: أحمد عبد الخالق. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- ٩ - توفيق، توفيق عبد المنعم (٢٠٠٣). المكونات العملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية. مجلة العلوم الاجتماعية (جامعة الكويت)، ٣١، ٣٢٣ - ٣٤٦.
- ١٠ - حبيب، مجدي (١٩٩١). القلق العام والخاص؛ دراسة عاملية لاختبارات القلق. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، ٢- ٤ سبتمبر ١٩٩١، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١١ - خيرى، أحمد و حسن، مجدي (١٩٩٠). أثر العلاج النفسي الجماعي في ازدياد تأكيد الذات وتقديرها وانخفاض الشعور بالذنب وانعدام الطمأنينة الانفعالية لدى جماعة عصابية دراسة تجريبية. مجلة علم النفس، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة)، العدد الرابع، ٨٤ - ٨٥.
- ١٢ - الدماطي، عبد الغفار وآخرون (١٩٨٩). تقدير الذات لدى الطلاب السعوديين. مجلة دراسات تربوية، عالم الكتب، المجلد الخامس.
- ١٣ - الدوخي، حنان عبد اللطيف (٢٠٠٣). الاكتئاب والعدوان لدى عينة من الأحداث الجانحين ومجهولي الوالدين والمقيمين مع أسرهم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
- ١٤ - الديب، علي محمد محمد (١٩٩١). نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة علم النفس، ٥(٥)، ديسمبر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٥ - راجح، أحمد (ب ت)، أصول علم النفس. بيروت، دار القلم.
- ١٦ - زهران، حامد (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢. القاهرة، عالم الكتب.
- ١٧ - ستور، أنتوني (١٩٧٥). العدوان البشري، ترجمة محمد أحمد غالي وإلهامي عبد العزيز. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- ١٨ - سليمان، عبد الله و نبيل، محمد (١٩٩٤). العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس، ٨(١٦)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٩ - السيد، فؤاد البهي (١٩٨١). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٠ - السيد، عبد الحليم محمود وآخرون (١٩٩٠). علم النفس، ط ٣. القاهرة، مكتبة غريب.
- ٢١ - الشعيبي، محمد (١٩٦٣). مقالات في علم النفس. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٢ - طه، فرج عبد القادر (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار سعاد الصباح.
- ٢٣ - عبد الحميد، ليلى (١٩٨٤). مقاييس تقدير الذات للصغار والكبار، كراسة التعليمات. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٤ - عبد الخالق، أحمد (١٩٩١). اختبار أيزنك للشخصية، دليل تعليمات الصيغة العربية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- ٢٥ - عبد الفتاح، فاتن (١٩٨٦). اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم وأثر ذلك علي مفهومهم لذواتهم وتقديرهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- ٢٦ - عبد الفتاح، محمد سمير (١٩٩٣). مستوي الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدي طلاب الجامعة؛ دراسة مقارنة للفروق بين الجنسين. مجلة علم النفس المعاصر، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ٢٧ - عبد الفتاح، محمد سمير (٢٠٠١). نظريات العدوان بين علم النفس والطب النفس. القاهرة، دار آتون.

- ٢٨ - عبد الله، عادل (١٩٩١). اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٩ - عبد الله، معتز سيد، و أبو عباة، صالح عبد الله (١٩٩٥). أبعاد السلوك العدواني. دراسات نفسية، ٥ (٣) ٥٢١ - ٥٨٠.
- ٣٠ - عثمان، فاروق (١٩٩٣). أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج. مجلة علم النفس، العدد الخامس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣١ - فرج، صفوت، والناصر، حصة (١٩٩٩). العنف ضد المرأة وعلاقته ببعض سمات الشخصية. دراسات نفسية، ٩ (٤)، ٣٢١ - ٣٥٤.
- ٣٢ - كالفن هول وآخرون (١٩٧٨). نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج وآخرون. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.
- ٣٣ - مرسى، كمال إبراهيم (١٩٨٥). سيكولوجية العدوان. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٣، (٢) ٤٥ - ٦٤.
- ٣٤ - المغربي، سعد (١٩٩٣). الإنسان وقضايا النفس والاجتماعية. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٥ - مليكه، لويس كامل (١٩٨٩). سيكولوجية الجماعات والقيادة، ج ٢. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٦ - منصور، طلعت وآخرون (١٩٧٨). أسس علم النفس العام. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٧ - نصر، سعيد محمد و سليمان، سناء (١٩٨٩). ظاهرة العنف لدى شرائح من المجتمع المصري، دراسة استطلاعية. الكتاب السنوي في علم النفس، المجلد السادس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 38 - Abdel-Khalek, A.M. (2000). The Kuwait University Anxiety Scale: Psychometric properties. *Psychological Reports*, 87, 478 - 492.

- 39 - Baumeister, R.F, Bushman, B.J. & Campbell, W.K.(2000). Self esteem, narcissism, and aggression. Does violence result from low self - esteem or from threatened egotism?, **Current - Directions in Psychological Science**, Feb, 1, 26 - 29.
- 40 - Baumeister, R., Smart, L. & Boden, J. (1996). Relation of the threatened to violence and aggression: the dark side of high self. Esteem. **Psychological Review**, 10(1)5-33
- 41 - Berkowitz, L., (1993). **Aggression: Its causes, consequences and control**. Philadelphia, Temple University Press.
- 42 - Berkowitz, L. (1986). A Survey of social psychology, HRW. International Editions, CBC College Publishing.
- 43 - Blascovich, J., V., Tumaka, J. (1991). Measures of self - esteem, In J. P. Robinson, P. R. Sharer, & S. Wrightsman (Eds.), **Measures of Personality and Social Psychological Attitudes**, Vol.1. San Diego: Academic Press.
- 44 - Borden M.R. (1975). Wives aggression, influences of on-observer sex and valances on aggression responding. **J. Person & S. Psychology**,. 31, 5.
- 45 - Burdet, K., & Jenson, L. (1983). The self - concept and aggressive behavior among elementary school children from two grade levels. **Psychology in the Schools**, 20 (3), 370-379.
- 46 - Bushman, B. & Baumeister, R. (2002). Does self - love or self - hate lead to violence?. **Journal of Research in Personality**, Dec, 36 (6), 543-545.
- 47 - Buss, A.H., & Perry, M. (1992). The Aggression Questionnaire. **Journal of Personality and Social Psychology**, 63, 452 - 459.
- 48 - Cook, M.(1984). **Levels of personality**. London: Holt, Rinehart and Winston.
- 49 - Dian, G. & Alan, R. (1985) An evaluation of the self - esteem of martially violent men. **Family Relations**, 34, (3), 425-428.
- 50 - Donenberg, G. & Nelson, D.(1993) Family interactions and child psychopathology. Paper presented at the meeting of The Society for Research in Child Development, New Orleans, LA, Mar.

- 51 - English, H., & English, A.(1993). **A comprehensive dictionary of psychological psychoanalytical terms**. New York: Longman.
- 52 - Glaus, K. (1999). Measuring self - esteem. In C.J.Carlock (Ed.) **Enhancing self - esteem (3 rd ed.)**. Philadelphia, PA: Taylor & Francis.
- 53 - Goldbery et al. (1982). **Aggression children in urban clinic of person, assessment**, vol.40. NY: Prentice Hall.
- 54 - Heatherton,T. & Polivy,J., (1991): Development and validation of a scale to measuring state self - esteem. **J. Personality and Social Psychology**, 63 (60), 6, 895-910
- 55 - Houtman, I. (1990). Personal Coping resources and Sex differences. **Personality & Individual Differences**, 11 (1), 53 - 63.
- 56 - Kevin, B.& Larry,J. (1983). the self - concept and aggressive behavior among elementary school children from two socioeconomic areas and two grades levels. **Psychology in School**, 20(3), 370-375.
- 57 - Kinard, E. (1978). Emotional development in physically abused children. A study of self - concept aggression. **Dis. Abs. Int.**, V.39, 964 - B.
- 58 - Kitn et al. (1978). Role of locus of control in frustration produced aggression, **J. Consulting and Clinical Psychology**, 46 (2), 1-20.
- 59 - Marcelli, Kevin (2002), Correlates of adolescents Aggression, **Dissertation Abstracts International**, Mar, vol 62 (8-B), P 3809.
- 60 - Martin, L.(1989).Personality and coping in survivors of myocardial infraction. **J. Social Behavior & Personality**, 4. (5), 587-601.
- 61 - Martinez,T. et al.(1988). Way of Facing Stress in Hemopathological Patients, Pivots. **Del- Hospital psiquiatrico de le Habana**, 29(41), 555-560.
- 62 - Preston, L.A. (1999). Psychopath and its associations to the five factor model of normal personality. **Dissertation Abstracts International**, Section: B, 60 (3 - B), P. 1312.
- 63 - Rina, D. & Thomas, J.(1992). Relation of preschooler some acceptance to peer rating and peer rating and self - Perceptions. **Early Education and Development**, 3, (3), 221 - 231.

-
- 64 - Robert, C.(1978). **Motivation theories and principles**, New Jersey-Prentice - Hall.
- 65 - Rosenberg, M.(1978). **Conceiving the self**. New York: Basic Books, Inc.
- 66 - Salmivalli, Christina (2001). **Aggression and Violent Behavior**. Jul - Aug, 6 (4),375 - 393.
- 67 - Soga, S., Shinai, S., & Otake, K. (2002). An Analysis of the Relationship between Aggressiveness and Personality Traits of children. **Japanese Journal of Psychology**, 73, 358 - 3654.
- 68 - Tumaka,J., Blascovich, J. (1991) Measures of self-esteem In J.P.Robinson, P.R. Sharer&S.Werightsman(Eds), **Measures of personality and social psychological attitudes**, vol.1. San Diego:Academic Press.